

**قال القاضى العمري** وما ذكره الكسائي في سيره من انه لم يكن نبيا  
 وانما كان رجلا صالحا مراده انه حين انكر عليهم لم يكن نبيا فلما حبسوه  
 جاءه الوحي وامره بالدعوى كما ذكرنا في نبوي ورسول ايضا وقد كتبت  
 الروايات الناضجة على سالتة عليه السلام ومن ذلك ما ذكره الامام الميضا  
 في كتابه المسمى بنظام التواريخ قال ومن الانبياء الكبار الذين كانوا في ايام  
 الملوك الاشعانيين جرجيس النبي عليه السلام في الجزيرة وروى يحيى  
 عليها السلام في الشام ومن الحوادث الكائنة في ايامهم واقعة اهل  
 الكهف وبعث عيسى في زمن سابور بن اشكان انتهى وقد وصف الشيخ  
 علي الديناغ الموقت الحلبي رسالة لطيفة في التبيين على رسالة لعقظة  
 وذكر في اخرها قصيدة مدحها عليه السلام بها فرأيت ان اذكر منها ما  
 يقع عليه الاختيار وهي هذه

- ١ صلوات هدى وطيب ثناء
- ٢ وتحايا اتمو لذي الآتاء
- ٣ وسلام من السلام له ستر
- ٤ ر عظيم يليق بالانبياء
- ٥ نخب الكون صفوة الخلق طرا
- ٦ منذ كانوا في الدرة البيضاء
- ٧ رسل الحق اعظم الناس صبرا
- ٨ لمرافى المولى على الابتداء
- ٩ اشرفت شمسهم على ظلمة الدنيا
- ١٠ يا فاضحت منيرة الاجراء
- ١١ طلعو في ملابس القربى العوض
- ١٢ مة تجلى انوارهم للآتى

فانزهت واشمرت ثم وضعوه في صورة نور من نحاس وملوه رضاصا  
 وكبريتا وزينجا ووقدوا عليه فمات فارسل الله تعالى عليهم ريحا  
 وغماما سودا وظلمة استمرت عليهم اياما وامر اسرافيل عليه السلام  
 فاجاه فخرج لهم من الصورة حيا سليما فاقترحوا عليه حياة الموت  
 فدعا الله تعالى فاجاهم سبعة عشر نسائا ثم عمدوا به الى بيت دخلوا  
 وقطعوا عنه الطعام والشراب وفي البيت عجوز فقيرة فخرجت تلتقي  
 طعاما وكان في البيت دعامة خشب فحضرت له وابنت الله تعالى له  
 انواع الفواكه فيها فلما رآته العجوز امنت به وكان لها ابن مقعد اعشى  
 احتم فها فاه الله تعالى فامر الملك بالبيت هدام وقتل جرجيس عليه  
 السلام وقطعه واحرق جسمه ودمر في البحر فاجاه الله تعالى وخرج  
 يشي خلفهم ثم امنت به زوجة الملك وادخل على بيت الاصنام فركض  
 الارض برجله فحسفت بها وامر الملك بزوجته فقفلت فدعى عليهم  
 جرجيس عليه السلام فلما احتوا نزلوا الهذاب ضربوه بالسيف فمات  
 ثم امر الله تعالى عليهم نارا فاحرقهم وبقي اللعان الملتصق بخرج من  
 المدينة مدة وكان من جملة من آمن بجرجيس عليه السلام وقتل  
 معه اربعة وثلاثون الفا وامرأة الملك وكان النبي جرجيس عليه السلام  
 في زمن ملوك الطوائف كذا في سير الامام الثقلي صاحب التفسير المشهور

قال القاضى

